

التَّارِيخُ: 21/11/2025

المَوْضُوعُ: العلم والعلماء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا
يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

كُنْ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ مُسْتَمِعًا أَوْ مُحِبًّا؛ وَلَا تَكُنْ
الْخَامِسَةَ فَتَهْلِكَ.

الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

إِنَّ الْعِلْمَ نُورٌ يَهْتَدِي بِهِ النَّاسُ فِي أُمُورِ دِينِهِمْ
وَدُنْيَاهُمْ. يَسْتَضِي بِهِ الْعَبْدُ فَيَعْرِفُ كَيْفَ يَعْبُدُ رَبَّهُ،
وَكَيْفَ يَعْمَلُ عِبَادَةَ، فَتَكُونُ مَسِيرَتُهُ فِي ذَلِكَ عَلَى
عِلْمٍ وَبَصِيرَةٍ. إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ أَهْلَ الْعِلْمِ فِي الْآخِرَةِ وَفِي
الدُّنْيَا، أَمَا فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُهُمْ دَرَجَاتٍ بِحَسَبِ
مَا قَامُوا بِهِ مِنَ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعَمَلِ بِمَا
عَمَلُوا. وَفِي الدُّنْيَا يَرْفَعُهُمُ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ بِحَسَبِ مَا
قَامُوا بِهِ. لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى شَأْنَ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ، وَبَيَّنَّ
مَكَانَتَهُمْ، وَرَفَعَ مَنْزِلَتَهُمْ. إِنَّ الْعِلْمَ يُزَكِّي صَاحِبَهُ
وَيَرْفَعُ قَدْرَهُ وَيُسْعِرُهُ دَوَامَ الْغِنَى بِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْهِ
وَإِقْبَالِهِمْ عَلَيْهِ، وَالْعَالِمُ الصَّالِحُ الْعَامِلُ السَّائِرُ عَلَى
مِنْهَاجِ وَطَرِيقِ الْهُدَايَةِ دُرَّةٌ يَتِيْمَةٌ فِي كُلِّ زَمَانٍ
وَمَكَانٍ.

الْإِخْوَةُ الْأَعَزَّاءُ

اِغْتَنِمْ وَقْتَكَ- يَا عَبْدَ اللَّهِ- بِحُضُورِ الدَّرْسِ الَّذِي فِي
مَسْجِدِكَ، اِحْرِصْ عَلَى سَمَاعِ وَقِرَاءَةِ الْمُفِيدِ وَأَنْتَ

فِي مَتَجَرِّكَ، وَأَنْتَ تَمْشِي بِسَيَّارَتِكَ، وَأَتْنَاءَ سَفَرِكَ،
اِغْتَنِمْ وَقْتَكَ وَأَنْتَ فِي مَنْزِلِكَ مَعَ أَصْحَابِكَ، وَرَفَاقِكَ.
نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعَلِّمَ مَا يَنْفَعُنَا وَيَهْدِينَا إِلَى خَيْرِ
الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ. نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُفَقِّهَنَا فِي دِينِنَا. وَأَنْ
يَجْعَلَنَا مِنَ الدَّعَاةِ الْمُصْلِحِينَ. اَللَّهُمَّ فَقِّهْنَا فِي دِينِنَا،
وَعَلِّمْنَا مَا يَنْفَعُنَا، وَزِدْنَا عِلْمًا! اَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ
عُلَمَاءِ دِينِكَ، وَحُمَمَاءِ شَرِيعَتِكَ، وَمِنْ الْمُحْسِنِينَ
لِعِبَادِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيُّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder